# توظيف تكنولوجيا الاتصال في تطوير المكتبات الجامعية

**د. ناصف فرج موسى**
**محاضر بكلية الآداب جامعة طبرق**
**Nasef.faraj2015@gmail,com**

**د. سعد عبدالسلام المبري**
**محاضر بكلية الآداب جامعة طبرق**
**saad.ragab20162015@gmail.com**

## مقدمة

تكنولوجيا الاتصال والمعلومات هي مجموعة الأدوات والأجهزة التي توفر عملية تخزين المعلومات ومعالجتها ومن ثم استرجاعها ، وكذلك توصيلها بعد ذلك عبر أجهزة الاتصالات المختلفة إلى أي مكان في العالم ، أو استقبالها من أي مكان في العالم. وبالتالي امكانية الاستفادة من المكتبات الافتراضية Virtual Libraryوالالكترونية E.Library التي توفر المراجع والوثائق والأرشيف وتمكن المستخدم للشبكة باحثاً كان أو طالباً عادياً من أن يستفيد منه في بحوثه ودراسته ، وهذه مجموعة متواضعة من إنجازات ثورة الاتصال التي حققتها تكنولوجيا الاتصال فأصبحت تشكل واقع تكنولوجيا الاتصال اليوم .. ولو أضفنا إليها ما حققته تقنية المعلومات بالتزاوج مع تكنولوجيا الاتصال فسنجد شبكة الشبكات أو ما اصطلح على تسميته بالشبكة العنكبوتية Internet او الشبكة الدولية للمعلومات والتي يتعامل معها المجتمع كمرحلة هامة من مراحل تطور انظمة المعلومات لاعتمادها أساساً على الحاسوب واستخداماته المتعددة وامكانياته اللامحدودة من حيث السرعة والسعة .. فهي أي الأنترنت نتاج طبيعي لتكنولوجيا الاتصال أيضاً أذ لولاها لما حدث الاتصال والتشبيك ولما قامت أنظمة المعلومات ولما اتصلت أنظمة المعلومات لبعضها البعض مكونة أكبر شبكة للمعلومات وهي الإنترنت بدأت هذه الشبكة كمكتبة إلكترونية ضخمة استوعبت .. عبر الجهود التي بذلها العلماء والفنيون .. مساحة شاسعة للتخزين ومعالجة المعلومات واستغلال الحاسوب الذي يقوم عليه النظام باعتبارها اختراعاً فيه من الخصائص ما يشبه خصائص الانسان أو ما ظل ينفرد به دون المخلوقات الأخرى وهي الاتصال Communication والمنطق logic والذاكرة Memory والتي تحفظ كل ما يودع فيها .. فاستغلال الحاسوب أدى إلى استخدامات عديدة غيرت مجرى حياة الناس وساعدت على تنمية قدراتهم وزيادة انتاجهم وفتحت أمامهم أفاقاً لا حدود لها

ولا نهاية فتحول المجتمع بقدرة وكفاءة شبكة الانترنت إلى مستخدم للكثير من الآليات التي أتاحتها له الإنترنت الأمر الذي جعل واقع تكنولوجيا الاتصال.

وتعتبر عملية الارتقاء بالمكتبات الجامعية ذات اثر فعال على كفاءة سير الدراسة والبحث العلمي في الجامعات باختلاف فئات ومجالات التخصص ، ولتحقيق هذا الهدف كان لابد من الاهتمام بوضع أسس ومعايير يمكن من خلالها تحديد مدى توظيف تكنولوجيا الاتصال في تطوير المكتبات الجامعية ، لضمان تحقيق التطوير المستمر للمكتبات الجامعية ومواكبتها للتطورات المتلاحقة في عصر تتطور فيه وسائل الاتصال حول العالم ، إضافة إلى أن التحديد الدقيق والمسبق لتلك المعايير مما يساعد في عمليتي اختيار العاملين بالمكتبات الجامعية وتأهيلهم تقنياً للتعامل الكترونياً مع المعلومات والوثائق المكتبية ، وفي هذا الدراسة سيتم وضع مقترحات تبنى على الاتجاهات الحديثة التي يجب أن تتوفر في المكتبات الجامعية وكيف لهذه المكتبات أن توظف تكنولوجيا الاتصال الحديثة لأداء وظائفها ،بالإضافة إلي التعرف علي وسائل الاتصالات عن بعد والوسائط غير التقليدية سواء كانت سمعية أو بصرية أو إلكترونية وكل ما يمكن استخدامه من معدات ووسائط لتخزين ومعالجة واسترجاع ونشر وبث المعلومات بأساليب تواكب التكنولوجيا الحديثة وتواكب متطلبات العالم المعلوماتي بمعناه الشامل تجلى ذلك فى استثمارها للمعلومات بجدية واعتبارها سلاح فعال ومهم في ترقية وتطوير المجتمعات الجامعية .

## مشكلة الدراسة

تعد المكتبات ومراكز المعلومات اليوم جزء لا يتجزأ من كينونة المجتمع الحديث، وإحدى وسائل استمراريته وديمومته وتطوره، ويعود نجاح هذه المكتبات بشكل أساسي على وجود إدارة فعالة تقوم بالتنسيق بين الموارد المختلفة لتحقيق أهدافها، وبدون الإدارة الكيفية لا يمكن للمكتبات أو مراكز المعلومات أن تحقق أهدافها وذلك لضعف مستويات الأداء في إدارة المكتبات الجامعية، وانخفاض رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم ، ونظراً للتحديات التي تواجهها في ظل تكنولوجيا المعلومات التي أجبرت المكتبات على اعتمادها من أجل مواكبة عصر التطور العلمي والمعلوماتي ، واستجابة لمتطلبات الإدارة الحديثة حيث سعت المكتبات الجامعية إلى الخروج من النظام التقليدي والتوجه نحو النظام الآلي بحيث يتوقف نجاح أي مكتبة ليس فقط فيما تحتويه من مصادر معلومات ولكن أيضاً فيما تقدمه من خدمات إدارية ، وأدى تطور المجتمعات البشرية على مر العصور إلى تطور وازدياد متطلبات والحاجات الأساسية لهم والتطور الحضاري والفهم العميق بما يجري في العالم البعيد والقرية في حد سواء وهذا ما يدفعنا إلى طرح الإشكالية التالية " **ما مدى الاستفادة من التقنيات الاتصالية الحديثة في مجال الخدمات المكتبية ومراكز المعلومات للجامعات الليبية ؟ وما مدى تأثيرها في تطوير تلك الخدمات ؟** "

## أهميــة الدراســة:-

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعاً حيوياً ومهماً يتعلق بالتوجهات المستقبلية الواعدة بحاجة إدارة المكتبات الجامعية إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات بإعتبار هذا الموضوع يخص باهتمام كبير في مجال المكتبات ومراكز المعلومات:-

1- تعتبر تكنولوجيا المعلومات من المواضيع الحديثة التي ساهمت في تطوير إدارة المكتبات الجامعية.

2- توفر المعلومات للباحثين والمهتمين بإدارة المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

3- يبرز الجوانب المختلفة لمساهمة تكنولوجيا المعلومات في دعم وتطوير إدارة المكتبات الحديثة.

4- تسليط الضوء على اهم التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في إدارة المكتبات الجامعية.

## أهــداف الدراســـة:-

إن تبني أي موضوع للدراسة يفي بوجود أهداف تسعى الدراسة لتحقيقها ، ومن أهم هذه الأهداف نذكر مايلي :

1- التعريف بإدارة المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

2- كشف نقاط القوة والضعف في إدارة المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

3- توضيح واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المكتبات الجامعية .

4- إبراز دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير الإدارة بالمكتبات الجامعية.

5- التعرف على التحديات التي تواجه الجامعات الليبية موضع الدراسة في استخدام الوسائل التقنية الحديثة في مجال الخدمات المكتبية بالجامعات موضع الدراسة .

6- التطرق لتنمية المهارات التقنية (الفنية) للعاملين في ادارة المكتبات واثره في تطوير العمل بها.

## تساؤلات الدراسة:-

1- ما مدى سعي إدارة المكتبات الجامعية إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات؟

2- ما الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تفعيل وتطوير إدارة المكتبات الجامعية؟

3- ماواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المكتبات الجامعية ؟

4- ماهي المعوقات التي تواجه استخدام التقنيات الاتصالية الحديثة في مجال الخدمات المكتبية؟

## الدراسات السابقة

**1–دراسة الشيماء صفوت صابر(2019) بعنوان " الهواتف الذكيَّة وتأثيرها في تعزيز مهارات الثقافة المعلوماتيَّة لدى مجتمع جامعة بني سويف"**

سعت هذه الدراسة للتعرف على الهواتف الذكيَّة وتأثيرها في تعزيز مهارات الثقافة المعلوماتيَّة لدى مجتمع جامعة بني سويف، ولتحقيق هذا الهدف لتقديم إطار نظري يكشف المفاهيم المرتبطة بالهواتف الذكيَّة والثقافة المعلوماتيَّة ، دراسة اتجاهات مجتمع جامعة بني سويف نحو استخدام الهواتف الذكيَّة ، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني لدراسة تأثير الهواتف الذكيَّة على تعزيز مهارات الثقافة المعلوماتيَّة لدى مجتمع جامعة بني سويف، وتضمنت العينة أعضاء هيئة التدريس والباحثين (ماجستير ودكتوراه) بكليات ومعاهد جامعة بنى سويف وطلاب الفرقة الرابعة لكليتى الآداب والعلوم،

كما اعتمدت الدراسة على أدوات لجمع البيانات؛ وهي الاستبانة والتى تم توزيعها على مجتمع الدراسة، وتم استرداد 562 استبانة صالحة للتحليل، واستخدام برنامج SPSS لحساب التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية، واختبار التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين الفئات الثلاثة.

**وأظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها:**

- أن جميع عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى والباحثين وأعضاء هيئة التدريس يمتلكون هواتف ذكية، وعلى الرغم من وجود تباين في المرحلة التعليمية والوظيفية، إلا أن اتفقت عينة الدراسة على معدل استخدام الهاتف الذكي يوميًّا للبحث عن المعلومات بمعدل 1 . 3 ساعات بنسبة 37.5%.
- وأن السبب وراء اقتناء الهاتف الذكي يكون بشكل أكثر في التواصل مع الغير بنسبة 85.2%، وأهم دوافع البحث عن المعلومات تتمثل في البحث لأغراض الدراسة بنسبة 66.4%، وأن الثقافة المعلوماتيَّة لدى عينة الدراسة قد تساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات البحثية العلميَّة بنسبة 85.8%.
- واتفقوا حول طبيعة المعلومات التي يبحثون عنها هو البحث عن المعلومات العلميَّة الموافقة للتخصص بنسبة 65.8%، وأن البحث من خلال الهاتف الذكي يكون مفيد وينمي المهارات والقدرات البحثية بنسبة 88.1%، وتعتبر تطبيقات التواصل الاجتماعي والدردشة من أهم التطبيقات التي تستخدمها عينة الدراسة كونها من أكثر الأمور جذبًا خلال هذه الفترة بنسبة 93.1%.
- وأن أكثر الصعوبات التي تواجه عينه الدراسة عند استخدام الهاتف الذكي كانت بطء عملية الاتصال بالإنترنت بنسبة 72.4%، ومن أهم اقتراحات عينة الدراسة في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتيَّة بواسطة استخدام الهواتف

الذكيَّة بالمجتمع الجامعي، توافر التطبيقات على الهواتف الذكيَّة للبحث على المعلومات ومتابعة كل ما يصدر في مجال التخصص بنسبة 77%.

**2-محمد مصباح الدريني حسن(2019) بعنوان " تصميم بيئة تدريب تكيفية قائمة على تطبيقات جوجل التفاعلية لتنمية مهارات استخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية لدى موظفي جامعة المنصورة في ضوء احتياجاتهم المهنية"**

أصبح التحول إلى الإدارة الالكترونية ضرورة حتمية تفرضها التغيرات العالمية، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد محددات النجاح لأى مؤسسة، وقد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات، كلها من الأمور التى دعت إلى التطور الإداري نحو الإدارة الالكترونية، ويمثل عامل الوقت أحد المجالات التنافسية بين المؤسسات فلم يعد من المقبول الآن تأخر تنفيذ العمليات بدعوى التحسين والتجويد وذلك لارتباط الفرصة المتاحة أمام المؤسسات بعنصر التوقيت ،وهناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب أخذها فى الاعتبار قبل تطبيق نظم الإدارة الإلكترونية داخل الجامعة وهى: أن نظام الإدارة الإلكتروني الناجح يتطلب وجود أجهزة كافية وشبكة قوية داخل الحرم الجامعي، وتوافر مهارات وكفايات لدى المستخدمين، ودعم قوى من المديرين، وإجراءات إدارية معقولة، ولكى يتم توظيف الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية بنجاح يجب تنمية عناصر القوي البشرية في المنظومة التعليمية بما يتناسب مع المتطلبات والمعايير اللازمة لتحقيق الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية، وتعد الجامعة أحد المؤسسات التعليمية المهمة التي تعتبر معقل الفكر الإنساني ومصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية، وللنهوض بها فإن ذلك يتطلب ضرورة توفير هذه المتطلبات؛ لذا تسعى إدارات الجامعات إلى استخدام الإدارة الإلكترونية لتنظيم وتطوير أداء الإدارة الجامعية؛ ولكى يتم توظيف الإدارة الإلكترونية فى المؤسسة التعليمية بنجاح يجب تنمية جميع عناصر القوى البشرية فى المنظومة التعليمية بما يتناسب مع المتطلبات والمعايير اللازمة لتحقيق الجودة الشاملة فى المؤسسة التعليمية بدءً من الإدارة وحتى الطالب.

**وأظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها:**

- يعد موقع جوجل Google بتطبيقاتهGoogle App من أشهر المواقع الموجودة على الشبكة العنكبوتية حيث يعتبر جوجل Google عملاق الخدمات المقدمة عن طريق شبكة الانترنت، فهو يتجاوز كونه مجرد محرك بحث إلى موقع يسعى لخدمة التعليم ونشر المعرفة في كل مكان وتيسير ذلك عن طريق تقديمها لهذه الخدمات المتميزة مجاناً، كما أنه قام بتطوير الكثير من الحلول التقنية لاستخدام التقنية فى المدارس والجامعات عن طريق تطوير بعض تطبيقات جوجل التعليمية)Google Apps for Education .

- كما تشير نتائج إلى أن تطبيقات جوجل التعليمية Google Apps for Educationتعد حقيبة مجانية من التطبيقات التي تتم استضافتها عبر الانترنت لتوافر التواصل والتعاون Cooperative بشكل أكثر فعالية بين المؤسسات الأكاديمية، ويمكن لجميع الأفراد في الجامعة استخدام أدوات مثل بريد جوجل Gmail وميزتي الدردشة الصوتية والمرئية المدمجتين في هذه الأداة – بالإضافة إلى تقويم جوجل Google Calendar في إجراء تواصل حالي وبسهولة أكبر، بالإضافة إلى أنه يمكن لأعداد كبيرة إنشاء واستخدام موقع إلكتروني على الانترنت Sites كمساحة توفرها جوجل Google للأستاذ الجامعي؛ لإنشاء موقعه الخاص به، وكذلك محرر مستندات جوجل Google Docالذي يتيح فرصة تعاون المتدربين مع بعضهم في الوقت الفعلي على مستند واحد ومشاركة المعلومات بسهولة، ويمكن لكل مستخدم الاحتفاظ بالتحكم في الأشخاص الذين يشارك مستنداته معهم، والتحكم في الأشخاص الذين يمكنهم الدخول إلى حسابه في أي وقت باستخدام أجهزة سطح المكتب أو أجهزة الحاسب الآلي المحمولة، أو الهواتف الجوالة، أو الأجهزة اللوحية.
- بالرغم مما توفره هيئات التدريب الإلكتروني من أدوات مفيدة لدعم عملية التدريب كالمنتديات وغرف الدردشة، ومجموعات النقاش إلا أن المحتوى والمصادر التدريبية يتم تقديمها بنفس الطريقة لجميع المتدربين، والتي قد لا تتناسب مع احتياجاتهم الفعلية، أو خبراتهم ومعرفتهم السابقة، وبالتالي كان لابد من توفير بيئات تدريب تكيفية تسمح بمسارات تناسب الاختلافات الفردية بين المتدربين واحتياجات كل منهم وكذلك أسلوب التدريب المناسب لهم.

**3–دراسة كداوة عبد القادر (2018) بعنوان " تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبات الجامعية المركزية الجزائرية –جامعة الجزائر وسط انموذجا"**

تعمل المكتبات الجامعية كمؤسسات اكاديمية على توفير الحاجيات المعلوماتية لمجتمع المستفيدين منها من طلبة وأساتذة وباحثين في مختلف المستويات, وفي ظل التطورات التي يشهدها المجتمع الحالي خاصة ما تعلق بالتطورات التكنولوجية وجدت المكتبات الجامعية نفسها مجبرة على التكيف مع هذا الواقع من خلال الاخذ بعين الاعتبار المصادر الالكترونية في تنمية المجموعات واستغلال هذه التكنولوجيات في الخدمات المكتبية الفنية والمباشرة منها_ تقديم خدمات معلومات الكترونية_ وبالتالي تحافظ على مكانتها ضمن البدائل المتاحة اليوم للوصول للمعلومة كشبكة الانترنت والمكتبات الالكترونية. جاءت هذه الدراسة لمعرفة التأثير الفعلي لتكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات المقدمة بالمكتبات الجامعية المركزية الجزائرية ومدى التحول الى الخدمات الالكترونية. الدراسة تم اجرائها على عينة قصدية متكونة من ثمان مكتبات جامعية مركزية تابعة لجامعات من الندوة

الجامعية للوسط, وهي دراسة وصفية تحليلية اعتمدت على الاستبيان في جمع المعلومات اضافة للمقابلة والزيارات الميدانية للمكتبات محل الدراسة

**وأظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها:**

- أجهزة الحاسب الآلي تتوفر في جميع مكتبات الجامعات ، وتراوح عددها من 2-36 حاسب آلي ،ويرجع التفاوت في أعداد الحاسبات الآلية في مكتبات الجامعات حسب غرض استخدام تلك المكتبات للحاسبات في الأعمال المكتبية، فمكتبي الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا والعربية الدولية الخاصة تتيح مجموعاتها المكتبية من خلال الفهرس الآلي على شبكة الانترنت، ولديهما نظم آلية لإدارة المكتبة، مما يتطلب توفير عدد أكبر من الحاسبات لأغراض البحث في الفهارس والدخول إلى شبكة الانترنت، بينما تستخدم مكتبات الجامعات الأخرى الحاسبات الآلية في العمليات المكتبية، وإعداد قواعد بيانات بمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات، وإجراء العمليات الفنية لأوعية المعلومات، وعمليات الإعارة.
- تستخدم المكتبات ومرافق المعلومات نظم المعلومات المعتمدة على الحاسبات الآلية، لدعم العمليات والوظائف التي تضطلع بها، بداية من فهارسها الآلية التي تعين المستفيدين في الوصول لمصادر المعلومات، وتعين تلك النظم في إدارة عمليات مصادر المعلومات، التي تتضمن الإعارة الخارجية وتداول المواد المحجوزة والإعارة بين المكتبات، وتستخدم في عمليات تزويد وتنمية مجموعات مصادر المعلومات، وتتيح للمستفيدين إمكانية البحث والاسترجاع والإطلاع على قواعد البيانات الببليوجرافية والنصية.

**4- علي حسين السمير(2010) بعنوان "تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مكتبات الجامعات الخاصة السورية: الواقع والطموح"**

يتناول هذا البحث واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبات الجامعات الخاصة السورية من حيث (أجهزة الحاسبات الآلية، والفهارس المحسبة، والأنظمة الآلية، والانترنت وقواعد البيانات، والشبكات، تخطيط مقترح لتأسيس شبكة معلومات لمكتبات الجامعات الخاصة السورية ) ، وذلك لهدف التعرف على الإمكانات التكنولوجية المتاحة ، ومجالات استخدامها وتطبيقاتها في المكتبات ، تكمن أهمية الدراسة في مبررات استخدام مكتبات الجامعات الخاصة السورية لتكنولوجيا المعلومات، حيث أن هذه المكتبات ترى أن تكنولوجيا المعلومات لها أهمية بالغة في زيادة كفاءة وتطوير الأداء في العمليات المكتبية، وسرعة الانجاز، والارتفاع بمستوى خدمات المعلومات التي تقدمها لمجتمع المستفيدين، والاقتصاد في التكاليف، وتوفير نظام للمعلومات الإدارية، وتحسين ظروف العمل اليومية للعاملين من خلال التخفيف من أعباء الأعمال الكتابية. اعتمدت الدراسة على المنهج

المسحي الميداني للتعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبات الجامعات الخاصة السورية، واستخدمت الاستبانه كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى أجراء مقابلات شخصية مع أمناء المكتبات أثناء الزيارة الميدانية.

**وأظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها:**

- إن التوجه الحديث نحو استخدام الحاسبات الآلية في المكتبات ومصادر المعلومات يحقق فوائد جمة ومنها تتيح الحاسبات الالكترونية البحث على الخط المباشر (online) والولوج إلى قواعد وبنوك معلومات كثيرة، والحصول على معلومات متخصصة في موضوع أو أكثر. وتتمكن الحاسبات الآلية المستفيدين من خلال الانترنت الدخول على مواقع المكتبات في أنحاء العالم ليتعلموا من الموضوعات والثقافات المختلفة ويتقاسموا الاهتمامات والمشروعات مع غيرهم في أي مكان في العالم وتتيح هذه التقنيات زيارة مواقع المكتبات والمتاحف والتعرف على مقتنياتها من الكتب النادرة والتحف وغيرها مما وصفته الدراسات بأنه يقدم إمكانات المكتبات والمتاحف الافتراضية.
- ومن أكثر فوائد الحاسب الآلي في المكتبات القدرة على تخزين كميات كبيرة من المعلومات في أوعية تخزين صغيرة واسترجاعها حسب الطلب بسرعة فائقة ، وينفذ الحاسب عمل معين في وقت معين أو عدة أعمال سوياً في نفس الوقت.
- يتيح الحاسب الآلي البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد مما يولد الشعور لديه الرضا لما يجد من التنوع والقدرات والسرعة والدقة مما ينعكس إيجابياً على المكتبة وخدماتها.

## نوع ومنهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية ويعتبر المنهج الوصفي هو منهج يعبر عن الظاهرة قيد الدراسة ، كما هي فى الواقع تعبيرا كميا وكيفيا ومن ثم تحديد الظاهرة وتفسيرها للوصول الى استنتاجات تسهم فى تحديد الوسائل وتحسين الواقع (حجاج غانم،2008،ص250)

**وقد اعتمدت الدراسة على المنهجين التاليين:**

### 1- المنهج المسحي :

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاعلامي الذي يعد جهدا علميا منظما للحصول على بيانات او معلومات واوصاف عن الظاهرة او مجموعة الظاهرات موضوع البحث وذلك بهدف تكوين القاعدة الاساسية من البيانات و المعلومات المطلوبة فى مجال تخصص معين .

ويتفق الباحثان على ان الدراسات التي تستخدم المنهج المسحي تكمن اهميتها فى جمع المعلومات التى تشكل فى مجملها الملامح العامة للظاهرة خاصة فى المراحل الاولي لظهورها ، وسوف يستخدم الباحثان منهج المسح بنظام العينة. على العينة المختارة.

**2- المنهج المقارن :**

هو شكل من أشكال المناهج التي يتم استخدامها في البحث العلمي والهدف من هذا المنهج هو عمل مجموعة من المقارنات بين الظواهر المتعلقة بالبحث العلمي وذلك للتعرف على وجه الشبه فيما بينهن وكذلك وجه الاختلاف أيضاً ، وبالتالي يكون أمام الباحث فرصة للتعرف على كل شيء غامض نتعلق بالظاهرة ويستطيع تفسيرها بكل سهولة.

## مجتمع وعينة الدراسة :

**1) مجتمع الدراسة :**

يتمثل فى جمهور العاملين بالمكتبات الجامعية التالية (جامعة بنغازي – عمر المختار – طبرق)

**2) عينة الدراسة :**

تم سحب عينة الدراسة من جمهور العاملين بالمكتبات الجامعية التالية

**أ ) 10 من جامعة بنغازي**

**ب) 10 من جامعة عمر المختار**

**ج) 10 من جامعة طبرق**

## ادوات جمع البيانات

**أ)استمارة استبيان:-** توفر هذه الأداة امكانية جمع البيانات الخاصة بهذا البحث بالاضافة لانها من اكثر ادوات جمع البيانات الاولية استخداما فى الدراسات المسحية ولامكانيتها فى جمع بيانات ومعلومات لم يكن من الممكن الحصول عليها دون استطلاع الآراء و التعرف على المواقف و الاتجاهات(سيد عمر،2001،ص303).

استخدم الباحثان هذه الاداة مع جمهور العامليين بالجامعات الثلاث الخاصة محل الدراسة وتم التأكد من الصدق الظاهر عن طريق عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين و الخبراء و المتخصصين فى مجال البحث و الاعلام للحكم على مدي ارتباط الاستمارة بأهداف الدراسة وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة(عاطف عدلي،2002،ص122) وبعد عرض استمارة الاستبيان على المحكمين و الخبراء اجريت التعديلات التى اقترحها هؤلاء المحكمين و الخبراء وأصبحت هذه الاستمارة جاهزة للتطبيق.

## الإطار المعرفي للدراسة

## تكنولوجيا الاتصال و تطوير المكتبات الجامعية

قبل التعريف بتكنولوجيا الاتصال، يتطلب الأمر كشف النقاب لا عن تعريف كل مصطلح على حدى:-

- **تعريف تكنولوجيا :-**

وهي مشتقة من الكلمة اليونانية technologie إن كلمة تكنولوجيا هي تعريب كلمة تقني ومهارة ، أما الجزء الثاني من الكلمة techno والتي تعني علماً أو logos دراسة .

وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن عملية تحويل الفكرة العلمية (تحويل العلم) من حالة نظرية معرفية. إلى حالة علمية، أي تحويلها إلى سلعة إنتاجية يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما ( نجلاء عبدالفتاح، 2014،ص 91) أو وظيفة وتعني الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته (قاسم اللامي،2007،ص14).

إن مفهوم التكنولوجيا يعبر عن الإمكانيات العقلية والمعرفية وتراكم الخيرات والإبداع لدى الأفراد، من أجل تقديم تقنية أكثر تطوراً مما هو موجود

- **تعريف الإتصال:-**

تعرف بأنها البيانات التي تمت معالجتها بطريقة هادفة لتكون أساساً لاتخاذ القرار، وهي وليدة بيانات البيانات التي تم جمعها عن موضوع معين ،وإذا تم إعادة تنظيمها وترتيبها ،معالجتها ،بشكل صحيح ومنظم تستعمل على تغيير أو تعديل الحالة المعرفية للإنسان ،وبالتالي سوف تؤثر في عملية اتخاذ القرار بالنسبة للفرد أو المجتمع (حسن الطائي، 2013، ص14).

**ويعرفها معجم مصطلحات نظم وتكنولوجيا معلومات والاتصالات** بأنها كل البيانات والحقائق والأفكار الموجودة في شكل من المواد التي يمكن الاستفادة بها في صورة مقروءة أو مسموعة أو مرئية أو غيرها (محمد دياب،2002،ص79) .

وعرفت أيضاً بأنها مكونات الأساسية لأي نظام ضبط أو تحكم ومن هنا يمكن التوصل إلى تعريف واضح لتكنولوجيا المعلومات انطلاقاً من تعريف المصطلحين المفصلين :

**فتكنولوجيات المعلومات هي**: "عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستفدين منها في كافة المجالات."

ويعرفها معجم مصطلحات إسلامية أيضاً بأنها "مجموعة مجالات المعرفية من علمية وتقنية وإنسانية المستخدمة في جميع المعلومات المختلفة (عبد المالك، 2002،ص10)

## وظائف تكنولوجيا المعلومات:-

ولتكنولوجيا المعلومات فعالية لانجاز الوظائف الفنية المتمثل في وحدة المكتبات فيما يلي :

■ **تنمية المجموعات باقتناء الوثائق المطلوبة:**-حيث يلعب حاسوب والبرمجيات وأدوات الاتصال دور مهم في تحضير الطلبات ،وتحويلها إلى الناشرين، وتوجيه رسائل تذكير عند التأخير في وصول الوثائق، ومقارنة بيانات الناشرين مع الفواتير، ورصد الحسابات ودفع جميع المستحقات .

■ **الوصف المتقن لأوعية المعلومات:** بإستغلال بيانات الوثائق الموجودة بملفات المقتنيات ،حيث تتم عملية الفهرسة مسبقاً ،واستغلال قاعدة بيانات التي تتحصل عليها العمليات الأخرى كالتصنيف والإعارة وغيرها.(عبدالمالك السبتي، مرجع سابق، ص11)

■ **التصنيف التلقائي للوثائق من خلال بيانات الفهارس:** حيث تعطي الوثائق أرقام التصنيف التي تتوافق مع النظام المعتمد.

■ **إصدار البطاقات لتحديث الفهارس البطاقية** : وذلك فور إدخال قيد الوثيقة الجديدة إلى قاعدة المعلومات.(حسن الطائي، مرجع سابق، ص16)

■ **ضبط الدوريات** : وذلك بالتحكم في اشتراكات الدوريات، ودفع الفواتير للناشرين، والمطالبة الأعداد الناقصة .

■ **التحكم الجيد في إعارة الكتب والوثائق** : وذلك بإنشاء ملف للمستعيرين ، ومتابعة عمليات الإعارة وفق المقاييس المحددة ببرنامج الإعارة، وتتيسر الوثائق بأنواعها وتخصصاتها المختلفة ، والمستعيرين بمختلف شرائحهم.

■ إعداد كشافات الآلية للوثائق بمختلف أنواعها لوضعها في متناول المستفيدين لتكون من بين الأدوات الهامة التي تساعدهم في الوصول إلى المعلومات والوثائق التي تخدم بحوثهم و اهتماماتهم.

## أساسيات تكنولوجيا المعلومات (محمد دياب، مرجع سابق، ص81)

-يمكننا تقسيم تكنولوجيا معلومات إلى ثلاث أساسيات هي :

1. (تقنيات المعالجة) الحواسب والبرامج.
2. (تقنيات تخزين والاسترجاع ) وسائط وأوعية التخزين.
3. (تقنيات الاتصالات ) وسائل وشبكة الاتصالات.

## تقنيات المعالجة :-

يقصد بتقنيات المعالجة مختلف الوسائل والآلات التي تسمح بمعالجة المعلومات والبيانات ويندرج ضمنها مايلي :

الحاسوب "تعريف الحاسوب" :-

■ لغة: حاسب أو حاسوب، أو كمبيوتر، هو جهاز يقوم بمعالجة المعلومات وفق إجراء محدد.

- اصطلاحا: الحاسوب هو جهاز الكتروني له القدرة على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها ذاتياً بواسطة برامج أو تطبيقات تشتمل على تعليمات لانجاز مهمة معينة (خالد الحراير ،2010 ،ص100) .

**ويعرفه معجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال بأنه** "جهاز مكون من رقائق الكترونية، مثبتة على بطاقة الكترونية، مجهزة لاستقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها، بدون تدخل العنصر البشري"(عبدالله رمي،2014،ص50)

**ويعرفه الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات بأنه"** جهاز إلكتروني مصنوع من مكونات يتم ربطها وتوجهها بإستخدام أوامر خاصة لمعالجة وإدارة المعلومات بطريقة ما"(أماني الرمادي،2010، ص130)

## خصائص تكنولوجيا الإتصال الحديثة بالجامعات:-

على الرغم من أن التكنولوجيات الإتصالية الحديثة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية الحديثة تكاد تتشابه في عديد من السمات مع الوسائل التقليدية، **إلا أن هناك خصائص أخرى تتميز بها التكنولوجيا الإتصالية الراهنة ومن أبرزها:**

**1- التفاعلية:** وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الإتصال تأثير على أدوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الإتصالية التي يستطيع الفرد ( أ ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب)، ويقوم بأفعاله الإتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالإتصال لفظ "المشاركين" بدلا من "المصادر"(محمود علم الدين،2005، ص 177) ، ونتج عن هذا التفاعل انحسار "تحكم المؤسسة التعليمية بالجامعات في مصادر المعلومات والأخبار وأصبح الفرد مسؤولا مسؤولية كاملة في اختيار معلوماته وبرامجه وذلك وفق اتجاهاته وإمكانياته وقدراته الإدراكية".

**2- اللاتزامنية(عدم الارتباط بعنصر الوقت)** :- وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في

وقت مناسب للجمهور إدارة العلاقات العامة بالجامعة سواء كان الجمهور الداخلي (جمهور العاملين) أو الجمهور الخارجي (كالطلبة – والأساتذة – ورجال الأعمال ..وغيرهم) ، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الجامعة إلى مستقبلها في أي وقت، دونما الحاجة لتواجد مستقبل الرسالة(عبدالباسط عبدالوهاب ، 2005، ص261).

**3- التوجه نحو التصغير (قابلية التحرك أو الحركية)** : تتجه رسائل الإتصال بالجامعات في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر، وبالشكل الذي يتلاءم مع ظروف المتلقي هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس متلقي العقود الماضية الذي اتسم بالسكون والثبات، ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة :تلفزيون الجيب، الهاتف النقال، الحاسوب النقال المزود بطابعة إلكترونية( محمد شطاح، 2006، ص25).

**4- اللاجماهيرية(الرسائل الإعلامية الشخصية) :-**ومعناه أن رسائل الإتصال قد توجه إلى مجموعة من الأفراد(الجماهير)أو قد توجه إلى فرد بعينه، فقد سمحت الوسائل الجديدة للفرد أن يستقيل عن المجموع من حيث الرسائل التي يتابعها، ومثال ذلك محطات البث التلفزيوني في البلدان المتقدمة التي تقدم برامج متنوعة حسب طلب المشترك ورغباته.

**5- الشيوع والانتشار**:- ويعني به تغلغل وسائط الإتصال حول العالم وداخل كل طبقة اجتماعية، فتكنولوجيا الإتصال تتجه من الضخم إلى الصغير،ومن المعقد إلى البسيط ومن الأحادي إلى المعقد مثل: الكمبيوتر الذي تميز بأجياله الأولى بالضخامة والعمليات المحددة ليصبح فيما بعد صغيرا، وفي متناول الشرائح، ومتعدد الخدمات والوظائف وهو ما يطلق عليه اسم الكمبيوتر(MultiMedia)الذي يحتوي على شاشة إلكترونية وطابعة وفاكس وهاتف، أي مجمع صغير لمختلف عمليات الإتصال التي كانت تؤدي في السابق في شكل مستقل وعن طريق وحدات مستقلة عن بعضها البعض ، إضافة إلى التدفق السريع والكثيف للمعلومات مما يسمح للفرد بتنمية قدراته.

و لخص أحد الخبراء سمات تكنولوجيا الإتصال الحديثة بكونها "الخدمات التي أتيحت نتيجة التحول من الصوتي إلى الرقمي ،ونحو الرخيص المتاح، ومن الخاص إلى العام، والمتنوع إلى الكامل، ومن السلبي أحادي الاتجاه إلى التجاوب ثنائي الاتجاه، ومن الثابت إلى النقال، ومن الشفرة الإنجليزية إلى متعددة الاتجاهات"( محمود علم الدين، مرجع سابق، ص17).

وعموما فإن الكونية التفاعلية، اللاجماهيرية، اللاتزامنية، قابلية التوصيل، التحويل، التحريك والشيوع من أبرز سمات التكنولوجيات الحديثة، التي ساهمت بنسبة كبيرة في زيادة الاتجاه نحو الإعلام المتخصص ولامركزية الإتصال التي تعتمد على تقديم رسائل متعددة تخاطب الحاجات الفردية الضيقة والجماعات المتجانسة بدلا من الرسائل الموحدة التي تخاطب الجماهير الكبيرة ، وهذه الخصائص التي تميز التكنولوجيا الإتصالية الحديثة جعلتها تمارس تأثيرات كبيرة، سواء على الوسائل الإتصالية أو على الجمهور أو على المجتمع ككل(Caroline (Black,2003,p150.

وبصفة عامة فإن تكامل واندماج وسائل الإعلام وتكنولوجيا الإتصال والمعلومات أحدث تحولات هيكلية في بنية العمليات الإتصالية بالجامعات، فأتاح للمتلقين إمكانية غير محدودة الاختيار و التفاعل الحر مع القائمين بالإتصال بالجامعات وتبادل الأدوار الإتصالية وكسر مركزية الإتصال، فضلا عن تعظيم استخدامات وسائل الإعلام والإتصال في التسويق والترويج لأنشطة الجامعة على الصعيدين المحلي والدولي ومجمل هذه التحولات تبلورت بوتيرة متسارعة ما اصطلح على التسمية بمجتمع المعلومات.

## وظائف تكنولوجيا الإتصال الحديثة بالجامعات:-

إن تطور تكنولوجيات الإتصال الحديثة، وانتشارها الواسع والمتقدم جعلها مكسبا كبيرا للجمهور الواسع، ويتجلى ذلك في الوظائف التي تقوم بها هذه التكنولوجيات لتحقيق رغباتهم، فهذه الوظائف تختلف من وسيلة لأخرى. فنجد مثلا وظائف هذه التكنولوجيات في التعليم وميادينه تختلف عن وظائفها في الميادين الأخرى في ميدان الإعلام مثلا ، وسنتدرج وظائف تكنولوجيا الإتصال في الجامعات في الآتي(نادية وأخرون،2003،ص273):

- وظيفة التكنولوجيا المتصلة بأجهزة الكمبيوتر التي تعالج الصوت والصورة والوسائط المتعددة وهذا يساعد رجل العلاقات العامة بالجامعة في تصوير ونشر أهم أنشطة الجامعات وأهم مايقام بها من مؤتمرات وندوات (Caroline Black, OP.Cit, p156)
- الأقراص المدمجة (CD-Rom) القادر على تخزين المعلومات والوسائط الإعلامية بكل أشكالها من صور ولقطات فيديو إضافة إلى النماذج الصوتية وبهذه الأقراص أصبح بالإمكان قراءة الكتب والتجول في دوائر المعارف المصورة.
- التقارب التكنولوجي بين المعلومات والوسائط الإعلامية الذي أدى إلى ظهور ما اصطلح عليه: الوسائط المعلوماتية
- الأدوار الجديدة التي يقوم بها كل من التلفزيون ومسجلات الفيديو الأقراص المدمجة (CD)، ألعاب الفيديو، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح عن بعد التي بدأت بالجامعات وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.
- ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخدامه، ويتيح هذا الحاسب قائمة الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكة المعلومات بالجامعات باعتباره جزء من أدوات التكنولوجيا الحديثة التي تشكل جزءا لا غنى عنه في تسيير الحياة اليومية، حيث تستخدم تكنولوجيا الإتصال في كل أبعاد الحياة الاجتماعية، وعلى جميع المستويات.(عماد وآخرون،2002،ص75).

## استخدامات الحاسب في إدارة المكتبات ومراكز المعلومات:-

استخدام الحاسوب منذ أكثر من عشرين سنة في ضبط الأعمال الروتينية بالمكتبة وأدائها بكفاءة عالية وسرعة بالغة عن طريق الاستعانة بالتسجيلات المقروءة آلياً، وذلك في عمليات التزويد، التسجيل، البيبلوغرافيا، الفهارس، الإعارة، الحاسبات والميزانية .ويمكن إبراز أهم أعماله في :

- اقتناء المعطيات الموجهة للبرمجة وذلك بواسطة الذاكرات المختلفة.
- الاحتفاظ بالمعلومات بالذاكرة في انتظار معالجتها أو إعادة استعمالها.
- معالجة المعطيات بواسطة نظم التشغيل التطبيقية المناسبة.
- الاتصال بالنتائج والحصول عليها من خلال الشاشة والطابعات أو الذاكرات الثانوية .(مؤيد غفير،2014،ص55)

## مجالات استخدام تكنولوجيا الإتصال في إدارة المكتبات:

أحرزت النظم الآلية تقدماً ملحوظاً في السيطرة بعمليات الإعارة والتسجيل، وتعتبر عملية طلب الكتب والتزويد جزءا من النشاط المكتبي المتميز حيث توفر تكنولوجيا المعلومات الكثير من الأعمال الروتينية في التسجيلات أما أهم المجالات التي استخدمت فيها تكنولوجيا المعلومات في إدارة المكتبات و مراكز المعلومات(غرارمي وهيبة، 2014،ص120).

- التزويد والاختيار.
- الفهرسة.
- ضبط الدوريات.
- الإعارة عن طريق الحاسب الآلي.
- استرجاع المعلومات.
- استخدام الحاسوب في معالجة الكلمات.
- الإحاطة الجارية.
- البث الانتقائي للمعلومات.
- خدمات المراجع بالمكتبة.
- استخدام الحاسب الالكتروني في الاستخلاص.

## متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل إدارة المكتبات ومراكز المعلومات:

تمثل الإدارة الإلكترونية تحولا شاملاً في المفاهيم والنظريات، والأساليب، والإجراءات والهياكل والتشريعات التي تقوم عليها الإدارة التقليدية، وهي ليست وصفة جاهزة أو خبرة مستوردة يمكن نقلها، وتطبيقها فقط، بل إنها عملية معقدة تشتمل على نظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبيئية والبشرية وغيرها، وبالتالي لابد من توفر متطلبات جديدة ومتكاملة لتطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات .

**ومن أهم المتطلبات الواجب توفرها:**

- وضع استراتيجيات وخطط التأسيس: وهذا ما يتطلب تشكيل إدارة أو هيئة للتخطيط ، ومتابعة وتنفيذ ووضع الخطط لمشروع الإدارة الإلكترونية، ووضع المواصفات العامة ومقاييس الإدارة الإلكترونية ، والتكامل والتوافق بين المعلومات المرتبطة بأكثر من جهة، وكذلك الاستعانة بالقطاع الخاص لتنفيذ بعض مراحل المشروع.

■ توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية: وتشتمل تطوير وتحسين شبكة الاتصالات بحيث تكون متكاملة وجاهزة للاستخدام واستيعاب الكم الهائل من الاتصالات في آن واحد، لكي تحقق الهدف من استخدام الانترنت، بالإضافة إلى توفير التكنولوجيا الرقمية الملائمة من تجهيزات وحاسبات آلية، وأجهزة ومعدات وأنظمة وقواعد وبرامج، وتوفير خدمات البريد الورقي، وتوفير كل ذلك للاستخدام الفردي، والمؤسسات على أوسع نطاق ممكن (حسن الطائي،مرجع سابق، ص25) ، وتتوفر البنية التحتية للإدارة الإلكترونية على ما سيأتي:

- شبكة الاتصالات
- تجهيزات الحاسب الآلي
- خدمات الإنترنت
- خدمات البريد الورقي
- تعليم وتدريب العاملين وتوعية وتثقيف المتعاملين
- ضمان أمن وحماية المعلومات الإلكترونية.

## تأثير تكنولوجيا الإتصال على إدارة المكتبات الجامعية:-

■ قلة المواد المطبوعة وبالتالي انخفاض معدلات الإعارة.

■ امتياز الأجهزة والبرمجيات والنظم.

■ الصرف على رخص المتاحة للمصادر الإلكترونية.

■ إلغاء الاشتراك بالدورات.

■ التأكيد على إعداد العاملين ذوي المهارات الإدارية والتكنولوجية عالية المستوى(غرارمي وهيبة،مرجع سابق،ص122 ).

■ مواكبة تطور مجتمع المعلومات والثورة المعلوماتية في تطوير البحث العلمي (عبدالرازق السلمي،2015،ص54).

## وصارت هذه المكتبات تواجه مجموعة من التحديات أهمها:

■ ثورة المعلومات التي تفرز كل يوم بل كل ساعة كميات هائلة من المعلومات العلمية، بحيث لا يمكن لأي مكتبة في العالم أن تدعي لنفسها الاكتفاء الذاتي، مهما بلغت إمكانياتها المادية ومواردها البشرية.

■ تنوع أشكال مصادر المعلومات التقليدية، والسمعية البصرية والإلكترونية وما إليها.

■ توفر البدائل المنافسة لها كالانترنت مثلاً.

■ تنوع احتياجات المستفيدين ومطالبهم وعمق تخصصاتهم كماً وكيفاً(مؤيد غفير،مرجع سابق،ص67).

- ارتفاع تكاليف توفير مصادر المعلومات.
- الانتشار الواسع للدورات الإلكترونية وصعوبة اختيار ما يتلاءم مع حاجات المستفيدين، وإمكانات المكتبة، مع توسع النشر الإلكتروني بصفة عامة، والمعلومات المشبكة التي تصب في جميع حاجات الباحثين وتقدم بحوثهم العلمية(حسن الطائي،مرجع سابق،ص99).

## نتائج الدراسة الميدانية

- **توصيف الجامعات التى طُبقت فيها الدراسة.**

**جـدول رقم (1) يوضح الجامعات التى طُبقت فيها الدراسة.**

| جامعات الدراسة | النوع | | | | الاجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| جامعة بنغازي | 7 | %23.3 | 3 | %10 | 10 | %33.3 |
| جامعة عمر المختار | 8 | %26.7 | 2 | %6.7 | 10 | %33.3 |
| جامعة طبرق | 6 | %20.0 | 4 | %13.3 | 10 | %33.3 |
| الإجمالي | 21 | %70.0 | 9 | %30 | 30 | %100.0 |

**يشير الجدول السابق إلي عدد أفراد عينة الدراسة من موظفي المكتبات بالجامعات محل الدراسة**

حيث جاء إجمالي موظفي المكتبات **بجامعة بنغازي** العامة (10موظف وموظفة ) مقسمة كالتالي (7موظف ) من الذكور و(3 موظفات) من الإناث ، بينما جاء إجمالي عدد الموظفين **بجامعة عمر المختار** (10موظفين) منهم (8 موظف ) من الذكور و (موظفتان) من الإناث ، بينما جاء إجمالي عدد الموظفين **بجامعة طبرق** (10موظفين ) منهم (6 موظفين) من الذكور و (4 موظفين من الإناث) .

وتشير هذه النتائج طبقاً لإجمالي عدد الموظفين بدائرة العلاقات العامة بجامعات الدراسة والتي تمثلت في كل من جامعة (بنغازي – عمر المختار – طبرق) إلي ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث حيث إجمالي عدد الذكور (21 موظف) من إجمالي (30 موظف وموظفة) ، **وقد ترجع هذه النتائج إلي حرص** جامعات الدراسة أن يشغل هذه المناصب المتعلقة بمهام اعمال المكتبات قيادات متفرغة تماماً للعمل لتقديم أفضل خدمة للطلاب وهو ماقد تفتقده بعض من القيادات النسائية من حيث

إنشغالها ببناء الأسرة وتعدد مسؤليتها داخل المجتمع وهذا بالتأكيد لا يقلل من شأن دور المرأة في المجتمع الليبي بوجه عام أو دورها داخل جامعات الدراسة بوجه خاص.

■ **مدي استخدام المكتبات بالجامعات محل الدراسة لوسائل الإتصال الحديثة في تنفيذ مهامها**

**جدول (2) يوضح مدي استخدام المكتبات بالجامعات محل الدراسة لوسائل الإتصال الحديثة في تنفيذ مهامها**

| الجامعة / اجابات المبحوثين | جامعة بنغازي | | جامعة عمر المختار | | جامعة طبرق | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| دائماً | 8 | %26.7 | 9 | %30 | 7 | %23.3 | 24 | %80 |
| أحياناً | 2 | %6.7 | 1 | %3.3 | 3 | %10.0 | 6 | %20 |
| لا | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| الإجمالي | 10 | %33.3 | 10 | %33.3 | 10 | %33.3 | 30 | %100 |

**تشير بيانات الجدول السابق إلي مدي استخدام المكتبات بالجامعات محل الدراسة لوسائل الإتصال الحديثة في تنفيذ مهامها:-**

حيث جاء في الترتيب الأول لمدي استخدام المكتبات بجامعة بنغازي لوسائل الإتصال الحديثة في تنفيذ مهامها أنها تستخدمها (دائماً) بنسبة 26.7% يليها في الترتيب الثاني (أحياناً) بنسبة 6.7% ، بينما جاء في الترتيب الأول لمدي استخدام المكتبات بجامعة عمر المختار لوسائل الإتصال الحديثة في تنفيذ مهامها أنها تستخدمها (دائماً) بنسبة 30.0% يليها في الترتيب الثاني (أحياناً) بنسبة 3.3% ، وجاء في الترتيب الأول لمدي استخدام المكتبات بجامعة طبرق لوسائل الإتصال الحديثة في تنفيذ مهامها أنها تستخدمها (دائماً) بنسبة 23.3% وفي الترتيب الثاني (أحياناً) بنسبة 10.0%.

وتشير النتائج العامة للجدول السابق إلي استخدام المكتبات بالجامعات محل الدراسة لوسائل الإتصال الحديثة في تنفيذ مهامها بشكل (دائم) بنسبة 80.0% ، يليه في الترتيب الثاني استخدام المكتبات بالجامعات محل الدراسة لوسائل الإتصال الحديثة في تنفيذ مهامها (أحياناً) بنسبة 20.0% .

وتشير النتائج السابقة إلي استخدام معظم المكتبات بالجامعات محل الدراسة لوسائل الإتصال الحديثة في تنفيذ مهامها ، حيث ساهمت وسائل الإتصال الحديثة بالجامعات علي التواصل مع جمهورهم على أكثر من مستوى من خلال المحادثات

والتفاعل وردود الفعل ، كما تلاشت أيام الانتظار الطويل والإستفسارات بالمكتبات فسمحت هذه الوسائل التعامل مع الطلاب والموظفين في أي وقت على مدار الساعة والأمر متروك للممارس لتسهيل المشاركة المستمرة وسرعة التجاوب ، كما أصبح هناك عدة خيارات للوصول إلى أهدافهم وأهداف منظماتهم التي يعملون بها والتواصل الدائم مع جمهور المنظمة وتحديدا الجمهور الخارجي من أبجديات عمل أي إدارة من إدارات الجامعة ووجود الإتصال الحديثة سهلت هذه المهمة بشكل كبير وجعلتها بديهية .

كما أعطت وسائل الإتصال الحديثة لموظفي المكتبات فرصة فريدة لجمع المعلومات والإطلاع علي الآراء الاخري من قبل بعض المؤسسات أو الأفراد، فإن ما غيرته هذه الوسائل هو أن الأمر أصبح يعتمد علي المرسل والمستقبل وليس فقد المرسل وأصبح التخطيط اليومي ضروريا حيث إن رد الفعل مباشر ومن الضروري مراقبة الوضع وعمل التعديلات المناسبة لنجاح الخطة الموضوعة أو حملة العلاقات العامة المراد إطلاقها، بالإضافة إلي أن كمية المعلومات التي وفرتها هذه الوسائل أفادت قطاع العلاقات العامة من هذه المعلومات(McAllister, s. & Taylor, ,2014 : pp. 230-232) .

## ■ درجة استخدام المكتبات بالجامعات محل الدراسة لوسائل التكنولوجيا الحديثة

**جدول رقم (3) يوضح درجة استخدام المكتبات بالجامعات محل الدراسة لوسائل التكنولوجيا الحديثة**

| الوسائل | دائماً | | أحياناً | | لاتستخدم | | عدد النقاط | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| الحاسب الآلي | 22 | %73.3 | 8 | %26.7 | -- | -- | 82 | 2.7 | 91.1 | دائماً |
| شبكات الإنترنت | 26 | %86.7 | 4 | %13.3 | -- | -- | 86 | 2.9 | 95.6 | دائماً |
| الفاكس والبريد الإلكتروني | 20 | %66.7 | 10 | %33.3 | -- | -- | 80 | 2.7 | 88.9 | دائماً |
| مواقع التواصل الإجتماعي (الفيس بوك – توتير–يوتيوب ) | 19 | %63.3 | 11 | %36.7 | -- | -- | 79 | 2.6 | 87.8 | دائماً |
| الوسائط المتعددة (الأقراص المدمجة– والفيديو ...) | 18 | %60.0 | 8 | %26.7 | 4 | %13.3 | 74 | 2.5 | 82.2 | دائماً |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفيديو تكس vedaootk | – – | -- | 10 | %33.3 | 20 | %66.7 | 40 | 1.3 | 44.4 | أحياناً |
| المؤتمرات عن بعد | 3 | %10.0 | 7 | %23.3 | 20 | %66.7 | 43 | 1.4 | 47.8 | لاتستخدم |

**تشير معطيات الجدول السابق إلي درجة استخدام المكتبات بالجامعات محل الدراسة لوسائل التكنولوجيا الحديثة:-**

حيث جاء في الترتيب الأول لأكثر وسائل التكنولوجيا الحديثة استخداماً بالمكتبات بالجامعات محل الدراسة هي (شبكات الإنترنت) بوزن نسبي 95.6 واتجاه عام دائماً ، يليها في الترتيب الثاني (الحاسب الآلي ) بوزن نسبي 91.1 واتجاه عام دائماً ، بينما جاء في الترتيب الثالث (الفاكس والبريد الإلكتروني) بوزن نسبي 88.9 واتجاه عام دائماً ، يليه في الترتيب الرابع كل من (مواقع التواصل الإجتماعي (الفيس بوك – توتير–يوتيوب )) بوزن نسبي 87.8 واتجاه عام دائما ، بينما جاء في الترتيب الخامس (الوسائط المتعددة (الأقراص المدمجة–والفيديو ...)) بوزن نسبي 82.2 واتجاه عام دائماً ، يليها في الترتيب السادس (المؤتمرات عن بعد) بوزن نسبي 47.8 واتجاه عام أحياناً ، وجاء في الترتيب السابع والأخير (الفيديو تكس vedaootk) بوزن نسبي 47.8 واتجاه عام لاتستخدم .

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة الوسط الحسابي لدرجة استخدام المكتبات بالجامعات محل الدراسة لوسائل التكنولوجيا الحديثة تراوحت ما بين (1.3 : 3.0) في الاتجاه العام تستخدم بشكل دائم .

وتشير النتائج السابقة إلي إستخدام معظم المكتبات بالجامعات للعديد من وسائل الإتصال الحديثة ولا سيما شبكات الإنترنت و مواقع التواصل الإجتماعي كالفيس بوك – توتير–يوتيوب ، ويتضح من ذلك ان هذه الوسائل قد نجحت في تلبية حاجات العديد للمستخدمين من موظفي المكتبات وهو ما يحيلنا على الدور الذي تقوم به مواقع الاجتماعية في جعل الموظفين يتعلقون ويميلون للإتصال الوسطي وبناء علاقات افتراضية بينهم وبين جمهور المؤسسة وجعل نوع من التفاعل بين إدارة المكتبة وجمهور الجامعة، فتمكن الاستفادة من انتشار وسائل الإتصال الحديثة كشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور الجامعي تجاه مختلف الموضوعات، وتحديداً التوعية والتثقيف من خلال نشر المفاهيم الأساسية بأساليب مبتكرة.

■ **مدي وجود دور للتقنية الحديثة المستخدمة في الإتصال في ترقية وتطوير أعمال المكتبات بالجامعات محل الدراسة**

**جدول (4) يوضح مدي وجود دور للتقنية الحديثة المستخدمة في الإتصال في ترقية وتطوير أعمال المكتبات بالجامعات محل الدراسة**

| الجامعة / الدور | جامعة بنغازي | | جامعة عمر المختار | | جامعة طبرق | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| دور كبير | 7 | %23.3 | 6 | %20 | 7 | %3.3 | 20 | %66.7 |
| دور محدود | 2 | %6.7 | 3 | %10 | 3 | %10 | 8 | %26.7 |
| لايوجد دور | 1 | %3.3 | 1 | %3.3 | -- | -- | 2 | %6.7 |
| الإجمالي | 10 | %33.3 | 10 | %33.3 | 10 | %33.3 | 30 | %100 |

**تشير نتائج الجدول السابق إلي مدي وجود دور للتقنية الحديثة المستخدمة في الإتصال في ترقية وتطوير أعمال المكتبات بالجامعات محل الدراسة:-**

حيث جاء في الترتيب الأول مدي وجود دور للتقنية الحديثة المستخدمة في الإتصال في ترقية وتطوير أعمال المكتبات بالجامعات محل الدراسة أنها لها (دور كبير) بنسبة66.7% ،يليها في الترتيب الثاني (ترتيب محدود) بنسبة 26.7% ،بينما جاء في الترتيب الثالث (لايوجد دور) بنسبة6.7%.

فقد ساهمت التقنيات الحديثة بالمكتبات في تحسين أداء المكتبات المختلفة وفي هذا الشأن وظفت المنظمات هذه التقنيات في تسهيل عملية الإتصال الرأسي بين الإدارة العليا والعاملين، وأفادت إجابات موظفي المكتبات محل الدراسة أن هذه الوسائل التكنولوجية سببت في تفادي التكرار في عملية الاقتناءات، معرفة مستجدات دور النشر وسهولة عملية الاحصاء ، الرفع من مردودية لدى العمال ،فمن خلال إدخال هذه الوسائل التكنولوجية بإدارة المكتبة ، نلاحظ أن هذه التقنيات، ساهمت في التقليل من إستخدام الطريقة التقليدية، لمعرفة مستجدات دور النشر وعملية الاقتناء حيث انتقلت إدارة المكتبات الجامعية

بفضل هذه التكنولوجيات من المرحلة التقليدية إلى المرحلة الحديثة، وبذلك تتبنى استراتيجيات جديدة تسعى إلى تطوير وتحديث الخدمات بها وتحسين أدائها.

■ **مدى مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة فى تطوير اعمال ادارة المكتبات بالجامعات محل الدراسة**

**جدول (5) يوضح مدي مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة فى تطوير اعمال المكتبات بالجامعات محل الدراسة**

| الجامعة / المساهمة | جامعة بنغازي | | جامعة عمر المختار | | جامعة طبرق | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| ساهمت إلي حد كبير | 7 | %23.3 | 8 | %26.7 | 5 | %16.7 | 20 | %66.7 |
| ساهمت إلي حد ما | 3 | %10 | 2 | %6.7 | 5 | %16.7 | 10 | %33.3 |
| لم تساهم إطلاقاً | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| الإجمالي | 10 | %33.3 | 10 | %33.3 | 10 | %33.3 | 30 | %100 |

**تشير نتائج الجدول السابق إلي مدي مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة فى تطوير اعمال المكتبات بالجامعات محل الدراسة**

حيث جاء في الترتيب الأول لمدي مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة فى تطوير اعمال ادارة المكتبات بالجامعات محل الدراسة أنها (ساهمت إلي حد كبير ) بنسبة 66.7% ، يليها في الترتيب الثاني (ساهمت إلي حد ما) بنسبة 33.3%.

فتشير هذه النتائج إلي الدور الكبير الذي ساهمت من خلاله تكنولوجيا الإتصال الحديثة فى تطوير اعمال ادارة المكتبات بالجامعات محل الدراسة فإن موظفي المكتبات والطلاب والباحثين يستعينون بكم هائل من المعلومات التي يوفرها الإنترنت بصفة عامة ومواقع التواصل الإجتماعي بصفة خاصة في عملية البحث العلمي على أساس دقيق، حيث إن إمكانيات هذه الوسائل تمكنهم من التحليل الدقيق والسريع للمعلومات والبيانات عن الجامعة وجماهيرها المتعددة

حيث أثبتت دراسات سابقة أنه لم يقتصر دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في دعم وظائف المكتبة الداخلية في مجال الإتصال فقط ، بل أسهمت _أيضا_ في تحسين الوظيفة البحثية للعلاقات العامة ، حيث اتسمت بالسرعة والسهولة ورخص الثمن

فيما لو قورنت بالطرق البحثية التقليدية ، هذا بالإضافة إلي أنها وسيلة قيمة لجمع المعلومات من مختلف البلاد المحلية والوطنية والدولية.

- **مدى اهتمام الإدارة بتوفير تقنيات الإتصال الحديثة لعمل المكتبات بالجامعات محل الدراسة**

**جدول (6)**

**يوضح مدي اهتمام الإدارة بتوفير تقنيات الإتصال الحديثة لعمل المكتبات بالجامعات محل الدراسة**

| الجامعة / مدي الاهتمام | جامعة بنغازي | | جامعة عمر المختار | | جامعة طبرق | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| تهتم كثيراً | 4 | %13.3 | 5 | %16.7 | 3 | %10 | 12 | %40.0 |
| تهتم إلي حد ما | 6 | %20.0 | 5 | %16.7 | 7 | %23.3 | 18 | %60.0 |
| لا تهتم | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| الإجمالي | 10 | %33.3 | 10 | %33.3 | 10 | %33.3 | 30 | %100 |

**تشير نتائج الجدول السابق رقم (6) مدي اهتمام الإدارة بتوفير تقنيات الإتصال الحديثة لعمل المكتبات بالجامعات محل الدراسة :-**

حيث أشارت نتائج الجدول السابق أن الإدارة (تهتم إلي حد ما) بتوفير تقنيات الإتصال الحديثة لعمل المكتبات بالجامعات في الترتيب الأول بنسبة 60.0% ، بينما (تهتم كثيرا) الإدارة بتوفير تقنيات الإتصال الحديثة لعمل المكتبات بالجامعات في الترتيب الثاني بنسبة 40.0% .

وقد يرجع هذا الإهتمام المحدود إلي ضعف الميزانية العامة لإدارة العلاقات العامة بالجامعة وعدم قدرتها علي توفير كافة تقنيات الإتصال الحديثة لعمل العلاقات العامة بالجامعة.

## مناقشة نتائج الدراسة :-

- حسب المقابلة التي قام بها الباحثان مع موظفي المكتبة تبين أن إدارة المكتبات محل الدراسة تتبنى التكنولوجيا الحديثة من خلال إدخال مختلف التقنيات لان هذا النوع يؤدي إلى تحسين نوعية خدماتها خاصة في العصر الذي طغت عليه التكنولوجيا الحديثة التي شملت جميع التخصصات حيث لاحظت من خلال الدراسة الميدانية، وقد أظهرت النتائج أن المكتبات تم تجهيزها تقريبا بمختلف الاجهزة الحديثة بمختلف قاعات ويمكن توضيح أيضاً بأن المكتبات قد لا تتوفر على هذه الوسائل بعدد كافي تسمح لجميع مستفيديها إلى استغلالها بالشكل الذي يريدونه وفي الوقت الذي تحدده الادارة.
- أظهرت النتائج أن أهم التقنيات التكنولوجية الحديثة المطبقة داخل إدارة المكتبة ومن بينها حسب إجابة المسئولين ما يلي:-

❖ الحاسوب:- والذي يعرف بأنه آلة لمعالجة المعلومات والبيانات وفق نظام إلكتروني وباستخدام لغة خاصة وهذه الألة تستطيع تنفيذ العديد من الاوامر ومن استخداماته داخل إدارة المكتبة تذكر ما يلي إقتناء المعطيات الموجهة للمعالجة وذلك بواسطة الذاكرات المختلفة ومن بين التقنيات المستخدمة داخل إدارتين حسب ملاحظاتي أيضاً جهاز العرض، وجهاز السكنار، وجهاز التصوير، والماسح الضوئي وشبكة الانترنت حيث تتوفر كلتا الادارتين على قاعة الانترنت فمن منها خاصة بالاساتذة وطلبة الدكتوراه وطلبة الماستر وطلبة الليسانس.

❖ خدمة البريد الالكتروني :- التي يعد من اكثر خدمات الانترنت شعبية ،ويمكن تشبيهه بالمحادثة الهاتفية حيث تتميز هذه التقنية بالسرعة والكفاءة والفاعلية عن طريق إمكانية إرسال المعلومات والصور

❖ تقنيات التخزين والاسترجاع كالاقراص الضوئية والمصغرات الفلمية :- ومن أسباب إستخدامها حسب إجابة مسؤول المكتبة التشتت وعدم وجود الوثائق في مكان واحد ومن مميزاتها إتاحة الحفظ لمدة طويلة وكلها تقنيات ساعدت إدارة المكتبات للسابق نحو الافضل

- من خلال إجابات موظفي المكتبة لاحظ الباحثان انه يتم إشراك المكتبي في هذه العملية. من خلال إعداد قائمة مزودة بكافة التقنيات والوسائل التكنولوجيا، التي تحتاجها إدارة المكتبة لتيسير خدماتها ولتلبية إحتياجات المستفيدين وتفعيل التواصل بين المكتبي والمستفيد وبعد الاتفاق على هذه القائمة تسلم إلى المسؤول الأعلى.
- من خلال إجابات موظفي المكتبة اتضح لنا أن أهم الخدمات التي توفرها الوسائل التكنولوجية بإدارة المكتبات الجامعية تتمثل في سهولة الوصول إلى المعلومات التي يحتاج إليها الطالب أما فيما يخص الموظف نجد التقليل من الاعمال الروتينية بالاضافة إلى ربح الوقت والبحث عن مصادر المعلومات وسهولة في تواصل والتعامل مع دور

النشر وذلك من خلال البريد الالكتروني بحيث تساهم هذه التقنيات بخدمات أخرى من بينها تفعيل التواصل الاكاديمي بين الموظفين المكتبيين ومجتمع المستفيدين من طلبة والاساتذة وباحثين بحيث يستخدمها الإداريين في تسهيل عملية الإقتناء وعملية المعالجة من خلال الاعتماد على أهم التقنيات التكنولوجية المتمثلة في البريد الالكتروني.

- أفادت إجابات موظفي المكتبات محل الدراسة أن هذه الوسائل التكنولوجية سببت في تفادي التكرار في عملية الاقتناءات ، معرفة مستجدات دور النشر وسهولة عملية الاحصاء ، الرفع من مردودية لدى العمال ،فمن خلال إدخال هذه الوسائل التكنولوجية بإدارة المكتبة ، نلاحظ أن هذه التقنيات، ساهمت في التقليل من استخدام الطريقة التقليدية، لمعرفة مستجدات دور النشر وعملية الاقتناء حيث انتقلت إدارة المكتبات الجامعية بفضل هذه التكنولوجيات من المرحلة التقليدية إلى المرحلة الحديثة، وبذلك تتبنى استراتيجيات جديدة تسعى إلى تطوير وتحديث الخدمات بها وتحسين أدائها.
- من خلال اجابات موظفي المكتبة أظهرت هذه الإجابات أن هذه التقنيات لها تأثير الإيجابي على نظام الاداري عكس النظام الإداري القديم التي كانت تتبناه المكتبات محل الدراسة قبل استخدامها لمختلف هذه الوسائل الحديثة ومن بين تأثيراتها على نظام الاداري نذكر ما يلي:-
  - ❖ التقليل من وظائف الكتابة التقليدية.
  - ❖ بالإضافة إلى قلة استخدام المواد المطبوعة وهذا ما تحتاج إليه اي إدارة خاصة إدارة المكتبة الجامعية التي تستقبل رواد بدرجة كبيرة وتحتاج إلى تلبية احتياجاتهم في أسرع وقت ممكن بحيث ساهمت هذه التقنيات ولو بدرجة قليلة إلى إعداد عاملين ذوي مهارات إدارية وتكنولوجية عالية المستوى بحيث لاحظ الباحثان أثناء القيام بالدراسة الميدانية لإدارة المكتبة.
  - ❖ أن هذه الوسائل ساعدت كل موظفين بالمكتبة إلى إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان وهذا ما يتمناه كل مسؤول او موظف داخل المكتبة بالاضافة إلى تقديم خدمات أكمل للمستفيدين.
  - ❖ وتحسين التعامل والتفاعل بين موظفين داخل الادارة ، تمكن الموظفين من الوصول إلى المعلومات وإن ازدياد استخدام هذه التقنيات ترك أثاراً واسعة المدى.

## اقتراحات الدراسة

من خلال زيادة الباحثان للمكتبات الليبية محل الدراسة واطلاعهم على أهم الخدمات التي تقدمها، في ظل استخدامها للتقنيات الحديثة، قاما بإدراج أهم الاقتراحات التي يمكن لإدارة المكتبات محل الدراسة العمل بها.

- ضرورة تكوين وتوفير الكفاءة المؤهلة للقيام بالخدمة الإدارية الإلكترونية.
- ضرورة اهتمام المسئولين بالجانب التكنولوجي
- التفكير الجيد في إنشاء شبكة محلية ومواقع إلكترونية لإدارة المكتبات.
- التنسيق بين العمل التقليدي والاعمال التكنولوجية الحديثة.
- تخصيص قاعات خاصة بالسمعي البصري وتزويدها بمختلف الوسائط الإلكترونية والتجهيزات.
- توفير الميزانية اللازمة لاقتناء الوسائل التكنولوجية.
- إعطاء الاستقلالية المالية لمسؤولي إدارة المكتبة لمعرفة ما يجب اقتناءه ، من مختلف الوسائل الحديثة.
- التحول من إدارة المكتبات التقليدية إلى إدارة حديثة أو إلكترونية، ليس فقط أساسها تقنيات حديثة وإنما فكر إداري متطور، وقيادات إدارية واعية.
- ضرورة التخطيط والتنظيم الجيد داخل إدارة المكتبة الجامعية.

المراجع والمصادر:-


1) Caroline Black, The PR Practitioner's Desktop GuideLondon, Replica Press Pvt. Ltd,2003

2) أماني زكريا الرمادي ، استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات العربية ، (الاسكندرية د.ن ، 2010) .

3) حجاج غانم , الاحصاء التربوي يدويا وباستخدام SPSS ، (القاهرة – عالم الكتب ، 2008).

4) حسن جعفر الطائي ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، (عمان – دار المستقبل للنشر والتوزيع ، 2013) .

5) خالد عبده الحراير ، مفاهيم علم المكتبات والمعلومات ، (عمان – دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع ،2010) .

6) سيد احمد مصطفي عمر ، البحث العلمي ، (بنغازي – منشورات جامعة قاريونس ، 2001).

7) الشيماء صفوت صابر، الهواتف الذكيَّة وتأثيرها في تعزيز مهارات الثقافة المعلوماتيَّة لدى مجتمع جامعة بني سويف ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة بني سويف –كلية الاداب – قسم علوم المعلومات ،2019)

8) عاطف عدلي العبد ، استطلاعات الرأي العام و البحوث و الاعلام ، (القاهره – دار الفكر العربي ، 2002 ).

9) عامر ابراهيم قنديلجي وايمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، (الأردن – الوراق للنشر والتوزيع ، 2002).

10) عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني – دراسة ميدانية، (ذ.م.ن– المكتب الجامعي الحديث، 2005).

11) عبد الرزاق السلمي ، الإدارة الالكترونية ، (عمان – دار النشر ،2015) .

12) عبد الله رمي ، معجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال ، (لبنان – النهضة العربية ، 2014).

13) عبد المالك بن السبتي ، تكنولوجيا المعلومات :أنوعها ودورها في تدعيم التوثيق والبحث العلمي ، (قسنطينية ،2002) .

14) علي حسين السمير ،تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مكتبات الجامعات الخاصة السورية: الواقع والطموح ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة القاهرة – المكتبات والمعلومات،2010)

15) غرارمي وهيبة ، الإدارة الحديثة للمكتبات ، (الجزائر – ديوان المطبوعات الجامعية ، 2014).

16) قاسم اللامي غسان ، إدارة التكنولوجيا ، (عمان – دار النشر للتوزيع ، 2007).

17) كداوة عبد القادر ،ثاثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبات الجامعية المركزية الجزائرية –جامعات الجزائر وسط انموذجا ، **رسالة دكتوراة منشورة** ، (المجلة العربية للأبحاث في العلوم الإنسانية والإجتماعية – الجزائر – الجلفة – جامعة زيان عاشور ، 2018) .

18) محمد دياب مفتاح ، معجم المصطلحات لنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، انجليزي – عربي ، (القاهرة – دار الدولية للنشر والتوزيع ، 2002) .

19) محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا، (الجزائر- دار الهدى، 2006 ).

20) محمد مصباح الدربني حسن ، تصميم بيئة تدريب تكيفية قائمة على تطبيقات جوجل التفاعلية لتنمية مهارات استخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية لدى موظفي جامعة المنصورة في ضوء احتياجاتهم المهنية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،( جامعة الزقازيق–كلية التربية النوعية–قسم تكنولوجيا التعليم ،2019)

21) محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ،(القاهرة –دار الرحاب،2005).

22) مؤيد يحي غفير ، المكتبات الحديثة : الإلكترونية – الرقمية – الإفتراضية ، (عمان – دار الدجلة ، 2014) .

23) نادية جبر عبد الله وعثمان حسين عثمان، التقنية الحديثة والتنمية البشرية الانتقائية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 31 أكتوبر 2003.

24) نجلاء عبد الفتاح ، التقنيات الحديثة وأثارها في المكتبات ، (القاهرة – دار الوفاء للطباعة ، 2014).